مع اضرابات الملايين استقالت الوزارة الايطالية نتيجة التدهور الاقتصادى

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד الثمن ٢٠ اغورا המחיר 20 אגורות Al-Ittihad

٣٠ حزيران ١٩٦٤
٢٠ صفر ١٣٨٤
20 תמוז 5724
30.6.1964
No. 14 Vol. XXI
العدد ١٤ السنة ال ٢١

روما ـ المتوقع ان يقرر الحزب المسيحي الدمقراطي تفويض الدو مورو بتاليف الوزارة الايطالية من جديد.. وكان الدو مورو رئيس الوزارة السابق قد استقال في نهاية الاسبوع الماضي نتيجة الخلاف الناشب داخل الوزارة حول طرق معالجة الوضع الاقتصادي المتدهور في ايطاليا .. وتتكهن المحافل السياسية بان تاليف الوزارة لن يكون سهلا ..

وقبل ذلك دعا الحزب الاشتراكي الدمقراطي بتصريح زعيمه سراجات ، الدو مورو الى تاليف وزارة جديدة كذا لتدعم ترشيح الدو مورو لهذا المنصب الحزب الجمهوري .

وقد جاءت الاستقالة في اعقاب تصاعد كفاح العاملين الايطاليين في المدينة والقرية من اجل مطالبهم .. ففي ٨ حزيران اضرب مليونا عامل زراعي ومحاصاضرابا انذاريا لمدة ٢٤ ساعة مطالبين بزيادة دخلهم وتحسين ضمانهم الاجتماعي .

وخلال ذلك تظاهر ١٢ الف منهم في انكونا من اجل الاصلاح الزراعي واحتجاجا على سياسة الحكومة الزراعية ..

كذلك اضرب في اليوم التالي (١٩ـ٦ـ٦٤) نصف مليون مستخدم في البلديات والادارات الاقليمية ٤٨ ساعة احتجاجا على تجميد الاجور .. وطالبوا بزيادة اجورهم وعقد اتفاقات جماعية جديدة ..

وفي عشية استقالة الحكومة ، في ٢٢حزيران اضرب مليون عامل بناء مطالبين بزيادة اجورهم وسياسة تؤدي الى توفير العمل الدائم لهم وفي اليوم ذاته توقفت تسع صحف يومية نتيجة اضراب عمال مطابعها من اجل زيادة اجورهم .. وقبل ذلك اضرب مضيفو وموظفو طائرات شركة الطيران الحكومية اليتاليا مطالبين بزيادة اجورهم وتقليص ساعات عملهم ..

في عشية انسحاب القوات الدولية من الكونغو
يحاول الاستعمار تجميع اجرائه لانقاذ مواقعه المنهارة

ليوبولدفيل ـ ثلاثة تطورات تميز الوضع المتوتر في الكونغو

● عودة زعيم الانفصال الكاتنغي واجير الاستعمار تشومبيه من منفاه الى ليوبولدفيل في الاسبوع الماضي وتظاهره بالدعوة الى ائتلاف كافة القوى الكونغوية في حكومة وطنية ..

● اغتيال رئيس ولاية شمال كاتنغا جاسون سيدي الذي قاوم انفصال كاتنغا بعد عودة تشومبيه بيومين (يوم السبت الماضي)

● واشتداد كفاح الوطنيين الذين حرروا اقساما واسعة من اقليم كيفو .. وحرروا عاصمة شمال كاتنغا البرتفيل وضاعفوا من هجماتهم على قوات الحكومة المركزية .. وفي ٢٣ حزيران هاجم هؤلاء الوطنيون الانصار معسكرين في ستانليفيل واستولوا على اسلحة وذخائر في احدها .

وهذه التطورات تقع في عشية موعد انسحاب قوات الامم المتحدة من الكونغو (١ تموز ١٩٦٤) الذي اقرته دورة الامم المتحدة الاخيرة في تشرين الاول عام ١٩٦٣ ..

ولانها تقع في هذا الموعد بالضبط فهي تكشف عن ترابطها وخطورتها ..

المستعمرون لا يريدون انسحاب قوات الامم المتحدة

لقد عارض المستعمرون قرار الامم المتحدة بانسحاب القوات الدولية .. فقد استخدموا هذه القوات ستارا لتدخلهم في شؤون الكونغو وتصفية الحكم الوطني باغتيال زعيم الكونغو الوطني ، الشهيد لومومبا ، ورفاقه .

كذلك كانت القوات الدولية تسرب الاحتكارات الامريكية وغيرها من الاحتكارات الى البلاد وبذلك عرقلت تطور الكونغو الاقتصادي ..

وسجلت المانشستر جارديان البريطانية هذه الحقيقة حين كتبت في ايار ١٩٦٣ وساعدت الامم المتحدة الغرب في «انقاذ» الكونغو (اي السيطرة عليها) !

وقد اعترف الشيخ الامريكي كينث كيتنغ بهذه الحقيقة في الخريف الماضي حين صرح ان الولايات المتحدة (الاحتكارات) وظفت اموالا طائلة في الكونغو وستفقد هذه الاموال اذا تداعت الكونغو بعد انسحاب قوات الامم المتحدة ..

ولكن الامم المتحدة اتخذت قرار انسحاب القوات الدولية التي تبلغ ٥٠٠٠ جندي لان اكثرية الدول الافريقية والاسيوية بتاييد الدول الاشتراكية تعتقد ان جلاء القوات الدولية هو طريق

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)

كلمة الاتحاد

هذا الحقد القومي المجنون ..

بدون خجل وقف المدعي العام ، في المحكمة التي تنظر في قضية مطالبة البلدية باجلاء عائلة حسونة عن بيتها في اللد ، يصرعلى رب هذه العائلة ان ياتي بشهود يهود ليثبت ملكيته في بيته .

وبصفاقة وجه تفوق كل صفاقة ، اصر على ان ينتسب هؤلاء الشهود الى بيت شيمن القريبة من اللد ..

واصراره لا يحتمل تاويلين ، ((فحضرته)) لا يثق بالشهود العرب الذين يعيشون في اللد منذ ان راوا النور مثلما عاش من قبلهم اباؤهم واجدادهم خلال قرون لا تحصى من قبل ان يحل هو وامثاله في تلك المدينة .

ولن نفتش طويلا لنستكشف دوافع هذا الموقف الارعن فهو ينبت في مستنقع الحقد القومي والعنصرية العمياء الذي يغرق فيه حكام هذه البلاد حتى الاذنين ويجسدونه سياسة مرسومة في الحكم العسكري ونهب الاراضي والاضطهاد القومي ..

والغريب ان يتفوه هذا الداعية العنصري بهذا الكلام فلا يجد من يزجره ويؤدبه في المحكمة .. بينما يتمادى بعض القضاة في انزال اقسى العقوبات على نفر من المواطنين العرب الذين يتفوهون بعبارات عنصرية يطلقونها باساوانقباضا حيال مظاهر الاضطهاد القومي والاستعلاء البغيض الذي يرافقه ..

وبعد هذا كيف يريد حكام هذه البلاد ان يثق المواطنون العرب بمزاعمهم حول السلام مع الاقطار العربية ، او حول الرغبة في التقارب بين الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد ؟

والمؤسف ان موقف المدعي ليس امرا عرضيا .. بل هو يتوافق مع سياسة الاضطهاد القومي والتحريض العنصري في الصحف وتسويق لعب اطفال من الدمى العرب المشنوقة ..

لن يؤلم الشعب العربي هذيان المدعي العام في اللد .. ولن يروه اساءة لكرامتهم لصدوره عن عنصري مهووس. فهو يصيب بالضرر ابناء الشعب اليهودي بالدرجة الاولى ، لانه يعمق خنادق الشك والريبة بين الشعبين ويبعد تقاربهما

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

احمد بن بله :

هناك نوع واحد من الاشتراكية ؛ الاشتراكية العلمية

الجزائر ـ القى الرئيس احمد بن بله خطابا امام طلاب المدارس الثانوية ، اوضح فيه وجهات النظر الاشتراكية وواجبات الحزب في الدولة .

ومما قاله : «ان عربيا يضطهد عربيا ليس اخاه ، وان العروبة ليست هدفا بحدذاتها وان الجزائر لن تكتفي بهذا الجوهر في اختيار اصدقائها». ان ثمة نوعا واحدا من الاشتراكية هو الاشتراكية العلمية ، واننا ننقل التحليل العلمي للاشتراكية ، ولكننا نهمل قشرتها المادية ، ونواصل كوننا مسلمين وعربا .

تاييدا لابطال الحرية في افريقيا الجنوبية

الناصرة ـ مئات المواطنين في الناصرة وقراها المجاورة وقعوا على نداءات ايدوا فيها قرارات الامم المتحدة الداعية الى الغاء التفرقة العنصرية ، التي تمارسها حكومة جنوب افريقيا حيال الافريقيين والملونين وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين السياسيين وابطال المحاكمات التعسفية .. هذا ويستمر جمع التواقيع

خلال موجة الاضرابات المتعاظمة في ايطاليا اضرب عمال المواصلات والصورة تبين الباصات وقد هدات حركتها .

اشكول اجتمع بديغول وزعماء فرنسا
لي موند تقول : ليس للزيارة معنى خاص فارسال الاسلحة مستمر

باريس ـ قابل رئيس الوزراء ليفي اشكول بعد ظهر امس الرئيس الفرنسي ديغول ..وقبل ذلك اجتمع برئيس الوزراء الفرنسي جورج بومبيدو وبوزير الخارجية كوف دي مورفيل ..

واذاعت الوكالات ان اشكول بحث مع بومبيدو القضايا الاقتصادية والسياسية والوضع الدولي بينما تناول البحث خلال اجتماع اشكول بوزير الخارجية الوضع في الشرق الاوسط.

وعالجت لي موند الصحيفة الفرنسية المستقلة هذه الزيارة فقال ليس لهذه الزيارة اي معنى خاص فالتعاون يستمر وارسال الاسلحة الى اسرائيل متواصل .. واضافت ان المحافل الفرنسية تلاحظ مرونة ودبلوماسية في اشكول لم تكن من معالم السياسة الاسرائيلية في السابق !!

وقرا اشكول لدى وصوله الى باريس قادما من مطار اللد بيانا مكتوبا بالفرنسية وصف فيه سروره لفرصة الاجتماع بالجنرال ديغول .. واعرب عن اعجابه بفرنسا وامتنانه لها ثم قال :

((واعلق اكبر الاهمية على المحادثات التي ساجريها مع رئيس الوزراء بومبيدو ووزير الخارجية كوف دي مرفيل ووزير الحربية مسمير)) .

وقد نسف هذا القول ما دابت الصحف الموالية على ترديده من ان اشكول يزور فرنسا بقصد التعارف الشخصي مع ديغول وسائر زعماء فرنسا وتثبيت العلاقات الوثيقة القائمة .

كذلك اكد هذا التصريح خطورة هذه الزيارة التي ستركز على بحث «التعاون العلمي» بين القطرين !! مع ان اشكول نفى قبل مغادرته اللد انه سيبحث مع الرئيس ديغول شؤون الطاقة الذرية كما نفى رغبته في مطالبة فرنسا بتزويده بالمزيد من السلاح .

بعد اخفاق جونسون انتقل البحث الى لندن وباريس
الصحف التركية تؤكد استعداد ديغول للتوسط. .وتتكهن بمباحثات ثلاثية لتسوية المشكلة القبرصية. .مظاهرة تركية يونانية في لندن تستقبل اينونو وتهتف ليقف سفك الدماء

باريس ـ انتقلت انظار المراقبين الذين يتابعون قضية قبرص من الولايات المتحدة الى اوروبا الغربية .. فبعد اجتماع كل منهما على حدة مع الرئيس الامريكي جونسون يقوم رئيسا وزراء اليونان وتركيا بمباحثات منفردة مع زعماء بريطانيا وفرنسا .

وقد اجتمع رئيس الوزراء التركي في لندن برئيس وزراء بريطانيا اول امس ـ الاحد ـ وبحثا مشكلة قبرص بينما سيجتمع رئيس وزراء اليونان جورج باباندريو بالرئيس الفرنسي ديغول غدا ـ الاربعاء ـ ثم يتبادل رئيسا وزراء تركيا واليونان المواقع .. فيزور باباندريو لندن ويباحث زعماء بريطانيا ويزور اينونو باريس ويجتمع بزعمائها ..

واتضح خلال هذه الايام ان مباحثات الرئيس الامريكي جونسون مع زعيمي تركيا واليونان اخفقت ولم تؤد الى النتيجة التي توخاها الحلف الاطلسي .. ويرفض باباندريو اجراء مباحثات مباشرة مع رئيس وزراء تركيا على اساس المشروع التركي القائم على تقسيم الجزيرة بين اليونانيين والاتراك واقامة اتحاد بينهما ..

وفي نيقوسيا خطب الجنرال جريفاس قائد النضال المسلح ضد بريطانيا قبل الاستقلال فاعلن ان حل المشكلة الوحيد يتم بممارسة قبرص حق تقرير المصير ودعا الاتراك الى

(البقية على صفحة ٢ عمود ٨)

خروشوف وصل الى اوسلو

اوسلو ـ جماهير غفيرة استقبلت رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشوف عند وصوله الى اوسلو عاصمة النرويج بعد ان انهى زيارتيه الناجحتين في الدنمارك اولا والسويد

العمال يطالبون بدفع علاوة الغلاء كاملة
وقادة المباي يناورون ويتارجحون في هذه القضية

تل ابيب ـ لاتزال سكرتارية لجنة المباي الاقتصادية تواصل اجتماعاتها للبحث في علاوة غلاء المعيشة وحتى كتابة هذا الخبر لم تتخذ بعد خطا واضحا متفقا عليه . وتقف قيادة ـ المباي بين نارين نار الموافقة على طلب الوزراء عدم دفع علاوة غلاء جديدة في تموز ،ونار الموافقة على اقتراح قيادة الهستدروت دفع علاوة جزئية

ويستدل على ذلك من البيان الذي نشرته سكرتارية اللجنة الاقتصادية على اثر انتهاء جلستها يوم الاحد الماضي .

ومن المتوقع ان تعقد السكرتارية المذكورة جلستها في الايام القريبة بعد الانتهاء من المشاورات التي تجريها مع مختلف الاوساط الحزبية ويحاول بعض مؤيدي منح علاوة الغلاء تهدئة الخواطر والوصول الى حل وسط باعطاء العمال والموظفين علاوة غلاء مضاعفة في السنة المقبلة

ويفهم ان اعضاء قيادة الهستدروت تراجعوا الى حد كبير عن موقفهم القديم بشان العلاوة ولكنهم يطالبون بالاعتراف بحق العاملين في علاوة غلاء المعيشة في تموز ، على ان تدفع على اقساط

ومن الجدير بالذكر ان اتحاد اصحاب الصناعة يستغل موقف الحكومة ويستمد منه تشجيعا فيعلن ان اعضاءه لن يدفعوا علاوة غلاء المعيشة التي يستحقها العمال في شهر تموز ، وهدد انه في حالة ارغام الصناعيين على دفع علاوة جديدة في تموز سيدعو اعضاءه الى رفع الاسعار ، واعلن ايضا ان دفع علاوة غلاء المعيشة تقوض «الاستقرار» في الاقتصاد ، ويؤيد هذا الكلام وزير الصناعة والتجارة بنحاس سفير الذي يردد نفس الكلام في هيئات المباي القيادية . ويضيف الصناعيون انهم لا يعترفون باتفاقية علاوة الغلاء التي تمت مع الهستدروت سنة ١٩٦١ بينما يدعي ي. شل من الهستدروت ان الاتفاق لايزال قائما ساري المفعول .

وفي الوقت ذاته يقول زعماء المباي انهم مستعدون على الموافقة على عدم دفع العلاوة في تموز مشترطين عدم اخراج بند السكنى من جدول المعيشة واقترح سكرتير شركات العمال ز.اون ان يدفع غلاء المعيشة بصورة سندات غير قابلة للاتجار .

ويترك هذا الموقف المتعنت اسوا الاثر في نفوس العمال ، الذين اخذوا يتنادون للكفاح من اجل دفع علاوة الغلاء وكاملة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

على هذا الوجه تمت عملية الهدم الوحشية
ضابط يتشدق : نحن اليوم في بور سعيد !! واخرون يقولون : هدمنا قلعة عبد الناصر !! ضرب النساء والشيوخ

عرب السواعد ـ من مرعي حسن قاسم ـ (عضو لجنة الدفاع عن عرب السواعد)

جريمة ، من ابشع الجرائم الانسانية وباكثر الوسائل وحشية ، ارتكبتها السلطات في عرب السواعد .

في الاسبوع الماضي ، وعندما كان مواطنو قرية الكمانة يقومون باعمالهم الزراعية ، جاءت «كوكبة» من الشرطة بقيادة الضابط زيدان ، هاجمة على القرية لهدم بيت المواطن مصطفى محمد قاسم الذي بناه قبل ١٢ سنة .

وقد رد المواطنون الابرياء على هذا الاعتداء السافل بالتجمع حول البيت للدفاع عن النفس . وكانت «كوكبة» الشرطة التي يبلغ عدد افرادها السبعين تتسلح بالمسدسات النارية والخوذ الفولاذية وجهاز لاسلكي ، فهجمت على الاهالي هجوما وحشيا وكانها في ساحة حرب ، وتشدق احدهم قائلا : نحن اليوم في بورسعيد!!

وصمد الاهالي في دفاعهم ثلاث ساعات ، تحت الضربات وشتم النبي محمد والاسلام وبلغت «بطولة» الشرطة الى حد ضرب العجائز والنساء والشيوخ . وضرب الضابط زيدان رجلا عجوزا في السبعين من العمر حتى اغماه ، وحالته الان تدعو الى الرثاء . واعتدى شرطي اخر على النساء ،فضرب امراة وكسر يدها . كل هذا تحت ازيز الطلقات النارية التي كان يطلقها الضابط زيدان من مسدسه .

وبعدما حققوا «بطولتهم» قالوا : لقد هدمنا حصن عبد الناصر !!

والعملية الاجرامية نفسها نفذت بحق المواطن علي فاعور في قرية الملّ . ويقوم احد المسؤولين بحملة من الارهاب بين الاهالي ، ويعد خطة مع الضابط زيدان لتنفيذ هدم بقية البيوت ..

اننا نحن اهالي الكمانة والملّ وجميع اهالي قرى عرب السواعد ، نتوجه الى اصحاب الضمائر الحية والراي العام الاسرائيلي والعالمي للاحتجاج على هذه الاعمال الوحشية التي لا يقترفها الا الفاشست اننا نتوجه الى مواطني اسرائيل لحماية اطفال عرب السواعد الذين يفترشون الارض ويلتحفون السماء .

المواطنون يطالبون بتدخل الكنيست

ووصف مراسلنا في الناصرة اصداء جريمة هدم بيوت عرب السواعد في الراي العام فذكر انتشار روح النقمة على عمل السلطات الاستبدادي واضاف :

وتجري الان في كثير من قرى الجليل حملة جمع تواقيع على عرائض يوجهها الموقعون الى رياسة الكنيست مطالبين تدخلها لمنع اجلاء عرب السواعد عن اراضي ابائهم واجدادهم ووقف عملية هدم بيوتهم .

انتصار جديد تحرزه الفيتكونغ

القاهرة ـ استولت قوات الفيتكونغ (جيش التحرير الفيتنامي) على موقع امامي في منطقة هوي تيجيا بعدان انزلت هزيمة قاسية بقوات الحكومة ومستشاريها الامريكيين .

وكانت المصادر الامريكية قد زعمت ان القوات الحكومية قد حققت انتصارات !! في هذه المعركة الكبرى التي تدور رحاها منذ اكثر من ثلاثة ايام.

الجيش يخدم الشعب

القاهرة ـ القى المشير عبد الحكيم عامر بعد ان شاهد عرضا جويا من الطائرات العربية التي تفوق سرعتها سرعة الصوت خطابا قال فيه : في الماضي كان الجيش يخدم الراسمالية المستغلة اما اليوم فيدافع عن الشعب وعن مجتمع الكفاية والعدل .

واضاف انه يقف بالمرصاد لاحباط المؤامرات الاستعمارية وقوى الاعداء التي تتربص بالجمهورية المتحدة ..

قرارات مؤتمر التجارة والتنمية وابعاده

اعداد اميل توما

في ١٦ حزيران ١٩٦٤ انهى مؤتمر التجارة والتنمية اعماله في جنيف بعد حوالي ثلاثة اشهر من المباحثات والمناقشة وكتبت نيوز ويك الامريكية تلخص هذا الحدث الهام : الواضح ان ثلاثة اشهر من الحوار في جنيف سجلت الجولة الاولى من النضال المحتدم بين امم العالم الغنية والفقيرة .. والسؤال : من انتصر في هذه الجولة ؟

الفوز الاول والثاني

كان مجرد انعقاد المؤتمر فوزا حققته الدول الاشتراكية والاقطار الفتية النامية . فالدول الراسمالية الاستعمارية ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا ، حاربت على جميع الجبهات لتحول دون عقد المؤتمر ، ولكنها اضطرت الى الموافقة بعد ان ايدت اكثرية الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الاقتراح .

اما سبب مقاومتها فيعود الى انها تريد مداومة الوضع الراهن الذي يمكنها من التحكم على اسواق الاقطار النامية لتنهب موادها الخام باسعار رخيصة وتبيعها سلعها الصناعية باسعار مرتفعة ..

كذلك تقاوم الدول الغربية تصنيع هذه الدول الفتية حتى تبقيها اسواقا لمنتجاتها الصناعية ومزارع لاستغلالها.

اما الفوز الثاني فكان في الوحدة التي نشأت بين الاقطار الفتية النامية والدول الاشتراكية اثناء مناقشات المؤتمر ولجانه المختلفة .

وقد انتبه المراقبون الى ان الولايات المتحدة والدول الغربية افتقدت الاكثرية التي كثيرا ما تمتعت بها في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة . كما ان الاقطار المستقلة حديثا وبعضها يقع تحت نفوذ الدول الاستعمارية وبعضها يسير في طريق استقلالي توحدت في هذا المؤتمر .

ولاحظ الكاتب السوفياتي ل . سيديف (الاوقات الجديدة عدد ٢٤) تجمع القوى الجديد فكتب :

«وكان نشوء هذا الفريق الموحد فكريا الى حد بعيد (المقصود الخمسة وسبعون قطرا افريقيا واسيويا وامريكيا لاتينيا) واجماعه حول المسائل الاساسية واقامة لجنة تعاون مشترك اكبر حدث مثير في المؤتمر» .

ويضيف :

«ولم تظهر هذه الوحدة اثناء دورات الجمعية العامة للامم المتحدة التي تعالج قضايا سياسية ولكن في هذا المؤتمر الذي بحث التجارة والعلاقات الاقتصادية ومبادىء المساعدة الاقتصادية ادرك «العالم الثالث» (الاقطار النامية) ان مصلحته مشتركة وهذا ظهر في تقديم اقتراحات قرارات مشتركة واتخاذ مواقف مماثلة في اجتماعات اللجان .

ولم يكن في هذين الامرين – وحدة الاقطار الفتية وتلاقيها مع الدول الاشتراكية – اي غرابة .. فالدول الفتية التي ارهقها التحكم الاستعماري في اقتصادها وتجارتها وجدت في الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية سندا قويا في كفاحها وقد اعترفت في هذا صحيفة لي موند الفرنسية فكتبت : ان الامم التي تسير نحو استقلالها الاقتصادي تجد لغة مشتركة مع الاقطار الاشتراكية بسهولة اكثر مما تجد مع الدول الغربية ..

وهذا التلاقي الذي حقق في الميدان السياسي انتصارات حركة التحرر القومي الحاسمة .. حقق في هذا المؤتمر انتصارا ضخما .. سيكون له اثره الكبير في ميدان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول ..

ميثاق التجارة

لقد انتهى المؤتمر باقرار وثيقة اعتبرها المراقبون عامة اهم وثيقة في تاريخ التجارة..

والوثيقة تشمل المبادىء التي يجب ان تسود العلاقات التجارية وسياسة التجارة .. ومن بنودها الهامة .

● احترام سيادة الدول احتراما متساويا . ● عدم التدخل في الشؤون الدول الداخلية عند التجارة معها .

● رفض التمييز في التجارة تحت ستار اختلاف الانظمة الاجتماعية والاقتصادية. ● احترام حق الشعوب السيادي في الاتجار بحرية مع الاقطار الاخرى . ● الاعتراف بحق الشعوب في التصرف بحرية في مواردها الطبيعية في مصلحة تطورها الاقتصادي .

كذا تقاقرت هذه الوثيقة التي اطلق عليها اسم «الميثاق» : مبدأ تصفية النظام الاستعماري بوصفه شرط التطور الاقتصادي الضروري ..

والواضح ان هذه المبادىء تتعارض مع سياسة الولايات المتحدة والدول الاستعمارية الاخرى التي كانت ولا تزال تتحكم في موارد الاقطار المتخلفة (النامية) فتفرض عليها اسعارا متدنية لمنتجاتها الخام وترفع اسعار منتجاتها الصناعية التي تصدرها لها ..

كذلك يتضح غضب الولايات المتحدة على مبدأ رفض التمييز في التجارة تحت ستار اختلاف الانظمة الاجتماعية الاقتصادية وهي التي تحاول فرض الحصار الاقتصادي على كوبا وتضغط على دول غربي اوروبا لتقلص تجارتها مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى .. ومؤخرا حاولت الضغط على السويد لتمنع تصدير انابيب الفولاذ الى الاتحاد السوفياتي.

ولهذا تحفظت الولايات المتحدة عند توقيع وثيقة المؤتمر او ميثاقه ،فارفقت ذلك بمذكرة تحفظات عديدة .. خصوصا وان من بنود الوثيقة ان تتعهد الدول الصناعية بعدم رفع التعريفة على منتجات الاقطار النامية الجاهزة ..وان تضمن تعويض الاقطار النامية واكثرها تنتج المواد الخام عند تخفيض اسعار هذه المواد .

وتعترف نيوزويك ان الدول الغربية قاومت بشدة اقامة مجلس دائم يعمل بوحي هذه المبادىء بين مؤتمرين .. وازاحت الستار عن مصدر ذلك فقالت ان الدول الغربية تخوفت من ان يحتل هذا المجلس الذي لا تسيطر عليه ، مكان منظمة «اللجان» (منظمة الاتفاقات حول التعريفة والتجارة) التي تسيطر عليها ، خصوصا وان منظمة «اللجان» غير عالية بالمعنى الكامل (١) بينما المجلس المقترح سيكون عاليا تماما .

ولكن مقاومة الدول الغربية لم تجدها نفعا ، فالمؤتمر قرر اقامة مجلس يتألف من مندوبي ٥٥ قطرا توزعت على الوجه الاتي : ٢٢ قطرا اسيويا وافريقيا ، ١٨ قطرا راسماليا غربيا ، ٩ اقطار امريكية لاتينية و٦ اقطار اشتراكية .

والغريب ان الدول الغربية التي تحارب الاجماع (حق النقض) في مجلس الامن اصرت عليه هنا لتمنع مجلس التجارة والتنمية من اتخاذ قرارات ايجابية .. ولكن المؤتمر اقر نظام الاكثرية في المجلس .

وهنا تحفظت الدول الغربية واستثنت الحالات التي تمس المصالح القومية ، فعندئذ لا يسري نظام الاكثرية ..

ابعاد المؤتمر

ولم تخف الدول الغربية اثناء مباحثات المؤتمر انها تود بقاء قانون الغاب الراسمالي في ميدان العلاقات التجارية بين الدول .. فهذا القانون مكن احتكاريها من تكديس مليارات الدولارات والجنيهات والفرنكات .. ولذلك تقاوم اقامة العلاقات التجارية بين الدول على اسس طبيعية من المساواة والحرية في الاتجار ..

وعلى هذا الضوء يستطيع المرء ان يتوقع مقاومة الدول الغربية ميثاق التجارة الايجابي الذي يضرب ضربة قوية النظام الراسمالي ..

وبحق ابرز نيقولاي باتوليتشيف وزير التجارة الخارجية السوفياتي هذا الامر حين صرح في اجتماع صحفي عقد اختتام المؤتمر : «لاول مرة في تاريخ المؤتمرات الدبلوماسية سجلت وثيقة دولية اهمية دور قطاع الدولة في اقتصاد الاقطار وفوائد تطوير التجارة الخارجية عبر مسارب حكومية» .

ولا شك في ان الدول الغربية ستواصل سياستها القائمة على تقسيم الاسواق قسرا ونهب مقدرات الشعوب الصغيرة والاقطار النامية ..

ولكن تلاقي الدول الاشتراكية والدول النامية واتفاقها حول كيفية التوجه لعدد من المشاكل الجوهرية في هذا الميدان قد بين ، حسب راي باتوليتشيف ، ان في العالم قوى في وسعها ان تضع حدا نهائيا لتحكم الدول الاستعمارية في ميدان التجارة ولعدم المساواة والتدخل في شؤون الاقطار الداخلية والتمييز والعدوان على مصالح الدول الاقل تطورا ..

ولا جدال في ان الاتحاد السوفياتي الذي يسرع في تطوره الاقتصادي يقوم بدور هام جدا في عرقلة المؤتمرات الاستعمارية ..

وهذا ما لاحظه عدد من مندوبي الدول النامية .. ولعل وزير التجارة الهندي تكلم بلسان تلك الدول حين اعلن في المؤتمر ان برنامج الاتحاد السوفياتي القائم على توسيع مشترواته من مواد خام الدول النامية ومنتجاتها نصف الجاهزة وزيادة مشترواته من المواد الجاهزة سيكون خطوة هائلة في الطريق الصحيح ومثلا حسنا لكافة الاقطار الصناعية ..

وقد ابرزت وكالات الانباء اهمية تصريح وزير التجارة الخارجية السوفياتي الذي اعلن ان حكومته سترفع تجارتها مع الاقطار النامية بمقدار ١٥٠ بالمئة حتى عام ١٩٧٠ و ٨٠٠ بالمئة حتى عام ١٩٨٠ .

وليس من الصعب تقدير اهمية هذا التطور في ميدان التجارة الدولية. فالاتحاد السوفياتي ساعد اقطارا عديدة على تحطيم الحصار الاقتصادي المضروب عليها وانقذها من براثن الاستعمار وتحكمه التعسفي في اقتصادها ..

وكثيرون يذكرون مثلا كيف كانت الدول الغربية وبالتحديد بريطانيا تسيطر على مقدرات مصر لانها سوق انتاجها الاول الحاسم القطن .. وكيف حطم الاتحاد السوفياتي هذه السيطرة حين فتح باب استيراد هذا الانتاج واقتفت اثره بعض الاقطار الاشتراكية الاخرى ..

وكثيرون يدركون ان كوبا ما كانت تستطيع انجاز ثورتها والانتقال الى الطريق الاشتراكي بدون الاتحاد السوفياتي الذي استورد انتاجها الاول الحاسم السكر حين اغلقت الولايات المتحدة ابوابها امام السكر الكوبي ..

ان الدول الغربية التي اضطرت الى الحضور الى المؤتمر .. واجبرت على توقيع ميثاقه والاشتراك في مجلسه ستجد نفسها مضطرة في ظروف توازن القوى الجديد الى التراجع عن مواقفها ومواقعها القديمة ..كما اضطرت الى التراجع حيال انجازات حركة التحرر القومي السياسية والاقتصادية ..

اهمية المؤتمر على الصعيد السياسي

في اجتماعه الصحفي المذكور اعلاه صرح باتوليتشيف ان نجاح مؤتمر التجارة والتنمية كان نجاحا حققته قوى السلام والتقدم واوقع هزيمة خطيرة باعداء التعاون الدولي ..

وهذا صحيح ، فازالة العراقيل امام التجارة الدولية يخلق مناخا مريحا لتخفيف التوتر الدولي..

ومن الطبيعي ان يؤدي التلاقي بين الدول النامية والدول الاشتراكية في الميدان الاقتصادي الى تلاق اوسع بين الفريقين على الصعيد السياسي.

لقد بذل الاستعمار جهودا محمومة ليزرع الشك بين الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكية من ناحية والدول الفتية النامية من ناحية اخرى ، على اعتبار ان ذلك يترك الدول النامية سهلة المنال امام احتكاراته .. ولكن هذه الجهود تخفق شيئا فشيئا . فعدد كبير من الدول الفتية وبينها الجمهورية العربية المتحدة والجزائر واليمن واندونيسيا ومالي وغانا والهندوبورما حطمت جدار الشك وهي تتعاون مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية وتتطور بسرعة في طريق استقلالها الاقتصادي وتطورها الصناعي ..

ومؤتمر التجارة والتنمية كان ضربة جديدة اصابت هذه الجهود .. فوفود دول اسيوية وافريقية وامريكية لاتينية تعرفت عن كثب ، عبر بحث اقتصادها ومصالحها القومية القائمة على الاقتصاد والتجارة ، على حقيقة الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية ولابد لشعوبها ان تستنتج النتائج من هذه الحقائق وتنقلها الى الميدان السياسي . وهذا سيزيد في عزلة الاستعمار ويفقده قوته على التآمر على حريات الشعوب مما سيوطد السلام العالمي .

(١) عدد الدول التي تنتسب الى «اللجان» يبلغ ٦١ دولة راسمالية متطورة ونامية .

في ميدان تعليم اللاجئين العرب

ارتفاع نسبة الفتيات الى ٣٥ في المئة

(عن نشرة اليونسكو)

تقوم وكالة الغوث والعمل التابعة للامم المتحدة بتنفيذ برنامجها الخاص بتعليم اللاجئين العرب الفلسطينيين مستمدة المعونة الفنية من اليونسكو . وغاية هذا البرنامج هو توفير التعليم الابتدائي والثانوي لاكثر من ٢٠٠،٠٠٠ شخص من اللاجئين الاحداث سواء كانوا في مدارس الوكالة التي يبلغ عددها ٤٠٠ مدرسة تقريبا والتي كانت تضم في عام ١٩٦٢/١٩٦٣ – ١٤٥،٤٥٨ من التلاميذ والتلميذات ، او في المدارس العامة والخاصة الموجودة في البلاد التي تقوم فيها هذه الوكالة بنشاطها . والى جانب ذلك تقوم الوكالة ايضا بتشغيل اكثر من ٤٥٠٠ معلم في هذه المدارس ، وجميع هؤلاء من اللاجئين العرب ، وتدفع لهم مرتباتهم . اما فيما يتعلق بتعليم الفتيات فالملحوظ انه ينمو سنة بعد اخرى ، اذ ان نسبة التلميذات المسجلات في مدارس الوكالة اصبحت تبلغ ٤٥٪ في المتوسط من مجموع التلاميذ والتلميذات الذين يدرسون في المدارس الابتدائية و ٣٥٪ من مجموع طلاب المدارس الثانوية (المرحلة الاولى) .

وقد خصصت الوكالة اكثر من ١٢ مليونا من الدولارات لتنفيذ برنامجها الخاص بالتعليم والتدريب ، اما معونة اليونسكو فانها تتالف من توفير خدمات مدير البرنامج وثلاثة نواب للمدير – احدهما للشؤون الادارية والثاني للتعليم العام واعداد المعلمين والثالث للتعليم الفني – و١٤ مستشارا وخبيرا في تدريب المعلمين . وقد كان هم اولئك المستشارين والخبراء حتى الان انشاء دور المعلمين والمعلمات واعداد برامجها وتنظيم دراسات قصيرة الاجل لاستكمال تدريب القائمين بالتدريس .

ويشتمل هذا البرنامج الان على عشرة مراكز للتعليم المهني وتدريب المعلمين انشات ثمانية منها خلال السنوات الخمس الماضيات . فمدرسة المعلمين الموجودة في رام الله (في الاردن) تضم ٤٠٠ طالب اما دار المعلمات الموجودة في المدينة نفسها فانها تضم ٥٣٨ طالبة ومن المتوقع ان تستوعب الحد الاقصى الذي يمكن لها استيعابه من الطالبات خلال العام المقبل فيشمل عدد طالباتها ٦٣٣ طالبة . وهناك ايضا معاهد للمعلمين والتعليم المهني في قلندية ووادي سير (في الاردن) ودمشق وحمص (في الجمهورية العربية السورية) وسبلين (في لبنان) وغزة وبيت حنون (في قطاع غزة) . ويبلغ عدد الطلاب المسجلين في هذه المعاهد خلال العام الدراسي الحالي ٤٠٠٠ طالب على وجه التقريب .

وتنظم الوكالة كذلك دروسا تدريبية لعدد من المتخرجين في هذه المعاهد اثناء ممارستهم لعملهم وذلك بفضل تعاون الحكومات المضيفة والحكومات الاخرى . فقد تلقت ثلاث فرق من هؤلاء التدريب اللازم في الجمهورية العربية المتحدة ، وانجز اعضاء الفريق الاول البالغ عددهم ١١٨ طالبا التدريب المقرر لهم بنجاح . والى جانب ذلك يصح لنا ان نذكر انه اوفد خمسون متخرجا من المعاهد السالفة الذكر في بعثات تدريبية الى السويد للتدريب فيها على نفقة حكومتها في المؤسسات الصناعية .. ويتمتع ايضا بعض المعلمين الفلسطينيين الذين يعملون في مراكز التدريب المهني بتدريب متخصص في الخارج (وقد اقتصر مكان التدريب حتى الان على الجمهورية العربية المتحدة والمملكة المتحدة) والقصد من ذلك هو ان يتمكن هؤلاء عند الانتهاء من اعدادهم من اشغال مناصب المتخصصين الدوليين الملحقين بالمراكز السالفة الذكر .

ومما تجدر الاشارة اليه ان عدد المنح الدراسية الجامعية المقدمة للاجئين يزداد بصورة مطردة ، ويبلغ عدد هذه المنح الان ٥٤٤ منحة ، فهناك مثلا ٧٨ لاجئا يحظون بمنح دراسية من الوكالة ، وقد حصل هؤلاء في العام الماضي على شهادات دراسية من مختلف جامعات الشرق الاوسط (٧٥ في الدراسات الطبية او التكنولوجية او العلوم) .

ومن المتوقع الان ان يصحب هذا التوسع في امكانيات التعليم بعض التحسينات التي تقتضيها الظروف الحاضرة . وقد كان من اهم العقبات التي تعترض سبيل هذه التحسينات حتى الان ارتفاع نسبة المعلمين غير المؤهلين الذين يعملون في مدارس الوكالة (اذ كانت نسبتهم ٧٥٪ على وجه التقريب) . وعلى هذا الاساس عكفت ادارة التربية في الوكالة على معالجة هذه المشكلة واهتمت بايجاد الحل المناسب لها .

ومما يصح ذكره بهذا الصدد ان الوكالة شرعت في تنظيم معهد تربوي لتدريب المعلمين الذين يمارسون مهنة التعليم بمعونة احد مستشاري اليونسكو . وستكون مهمة المعهد بوجه خاص وضع نظام لتدريب المعلمين القائمين بالخدمة عن طريق الاستعانة بوسائل فنية تمتاز بمحصولها الواسع مثل الدراسة بطريق المراسلة الخاضعة للرقابة ، ووضع مواد التعليم بالمراسلة وغيرها من وسائل الايضاح ، كذلك وضع برامج للتدريب عن طريق الراديو والتليفزيون مع ربطها بالدروس المعطاة بطريق المراسلة . والهدف الرئيسي لهذا المعهد هو توفير التدريب اللازم لكافة المعلمين غير المؤهلين حاليا خلال ٣ او ٤ سنوات ومنحهم الشهادات اللازمة ، ثم رفع مستوى التخصص بالنسبة للمعلمين الاكفاء .

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

بلغ ما وصل الى صندوق المنطقة من الفروع حتى ٢٩–٦–٦٤ مبلغ ٨٥٨١ ليرة وهو يساوي ٢٤ بالمئة من الحملة المنطقية التي تبلغ ٣٦ الف ليرة .

وقد دفعت الفروع والقطاعات المبالغ على الوجه التالي :

قطاع الناصرة القطاع الاول ٢٤ بالمئة

الفرع	مئويا
الناصرة	٢٤

قطاع الخط القطاع الثاني ٢٣،٧

الفرع	مئويا
طرعان	٤٣
الرينة	٣٣
كفركنا	٢٦
يافة	٢٦
عيلبون	١٩
كسال	١٠
المغار	٩
عيلوط	—

قطاع شفاعمرو والبطوف القطاع الثالث ٢٣،١ بالمئة

الفرع	مئويا
عرابة	٣٤
طمرة	٢٢
عبلين	٢٠
كابول	٢٠
شفاعمرو	١٩
دير حنا	١٦
سخنين	١٣

قطاع الشمال ٢٢،٩ القطاع الرابع

الفرع	مئويا
يركا	٦٠
جديدة	٣٤
البقيعة	٢٩
كفرياسيف	٢٥
معليا	٢٣
المكر	٢١
البعنة والدير	٢٩
الرامة	١٧
ابو سنان	١٤
ترشيحا	١٤
دنون	٨
مجد الكروم	—
نحف	—

والفروع التي تخطت ٣٠ بالمئة هي :

يركا	٦٠
طرعان	٤٣
جديدة	٣٤
عرابة	٣٤
الرينة	٣٣

كما وان كفرياسيف تتحدى الناصرة والمثلث .

بعد اخفاق جونسون

(بقية)

التعايش السلمي مع اليونانيين والعودة الى بيوتهم ووعد بعدم ـ ر ياي منهم باذى حتى اولئك الذين يحملون السلاح ..

واذاع رويتر ان حكومة قبرص تفكر في مطالبة الامم المتحدة باجراء استفتاء حر في الجزيرة يقرر في مستقبلها .

مظاهرة يونانية تركية في لندن

وبرهن اليونانيون والاتراك القبارصة في لندن على ان من الممكن ان يعيش شعبا قبرص في سلام حين تظاهروا عند وصول عصمت اينونو الى مقر رئيس الوزراء البريطاني مطالبين بوقف سفك الدماء في قبرص .

اينتوسط ديغول . ام تبدا محادثات ثلاثية

وفي الوقت ذاته – الاحد – نشرت الصحف التركية على صفحاتها الاولى نبأ استعداد الرئيس الفرنسي ديغول على التوسط لحل المشكلة القبرصية اذا وافق الاطراف المعنيون بالامر .

كذلك نشرت خبرا معارضا جاء فيه ان اليونان قد توافق على اجراء مباحثات ثلاثية بين بريطانيا وتركيا واليونان تحت اشراف الامم المتحدة لتسوية المشكلة .

العلم

الماء البارد يكشف عن قوة الادراك عند الطفل

احدث وسيلة للكشف على الاطفال الحديثي الولادة الان هو استعمال الماء البارد .

تستعمل كلية الطب في جامعة شيفا بالولايات المتحدة الامريكية الماء البارد للكشف على الجهاز العصبي والصحة العقلية وقوة الادراك عند الطفل .

فتوضع رجلا الطفل الصغير في الماء البارد . وعن طريق حركات الرجلين يمكن رصد ضربات القلب بواسطة جهاز قياسي

بعض الاطفال يكون تاثير الماء البارد عليهم قويا بحيث يرسم الجهاز اهتزازات ضربات القلب السريعة فتنبىء عن تنبه الطفل وذكائه وسلامة قلبه . وبعضهم لا يكون لها أي تاثير عليه ،فلا يتحرك وهو عادة طفل وان كان سليم القلب الا انه من المتوقع ان يكون طفلا خاملا .. قليل الذكاء ..

جسم الانسان مصدر كهرباء جديد

يولد جسم الانسان من الكهرباء ما يستطيع ان يشغل راديو صغيرا بقوة ١٥٥ ميكروات .

وليست هذه الحقيقة الخبر الجديد ولكن الجديد ان العلماء بدأوا يفكرون في استغلال الانسان او الكهرباء المتولدة منه بدلا من البطاريات او الكهرباء الصناعية .

والتجارب بدات في معهد ابحاث الفضاء الكهربائية حيث عكف العلماء على قياس قوة الكهرباء التي تولد من جسم فار صغير فوضعوا قضيبا من الصلب تحت الجلد وقضيبا اخر من البلاتين في فراغ البطن ثم قاسوا قوة الكهرباء من اجزاء اخرى في جسم الفار وكانت النتيجة جبارة عن ١٥٥ ميكروات . ولما وصل العلماء القضيبين المكونين لقطبي بطارية وهي جسم الفار) براديو صغير قوته ٥٠٠ كيلو سايكل بدأ الراديو يعمل .

ويقوم هؤلاء العلماء الان بقياس قوة الكهرباء التي يمكن توليدها من جسم الانسان .

هل يمكن للانسان ان يرى بواسطة الصوت

هل يمكن للانسان أن يكون مثل الخفاش يرى عن طريق الصوت ..؟

اثبت عالم امريكي ان الاشخاص معصوبي العينين الذين يستخدمون حاسة السمع فقط للكشف عن صدى الصوت يستطيعون ان يعملوا كيف يحددون مكان الاجسام الصغيرة على بعد ٣ امتار والحكم على حجمها . وقد استطاع الذين اجريت عليهم التجارب التمييز بين اليد المقبوضة واليد المفتوحة .

وقد عرف العلماء منذ امد بعيد ان الحوت وسبع البحر وبعض الطيور تصدر اصواتا عالية الذبذبة ، وتستطيع عن طريق الصدى الذي يرتد من الاجسام تحديد مكان الطعام والعوائق وايجاد طريقها في الظلام .

موظفو المجالس المحلية يرفضون لائحة الاجور

القدس – اجتمع في القدس في اواخر الاسبوع الماضي لجان موظفي المجالس المحلية للنظر في لائحة الاجور التي وزعت عليهم مؤخرا ، وكان قرارها رفض اللائحة .

وابلغت اللجان الداعين الى الاجتماع وهم من قيادة نقابة الموظفين ان الموظفين سيعلنون الاضراب اذا لم تعدل اللائحة بشكل يرضي الموظفين .

ويلمس من اللائحة الجديدة ان موظفي المجالس المحلية من الدرجة الثامنة وهم الذين يعملون في اقسام التنظيفات والبناء والمجاري وما اليها مغبونون على اعتبار ان اعمالهم بسيطة ، وقد اكد الاجتماع ان هؤلاء يقومون باعمال جسمانية قاسية في وهج الشمس ، وبرد الشتاء ، لذلك يستحقون الانصاف المعقول .

كما ان التدريج الجديد يعتمد على تواصي لجنة هوروفتس الى حد كبير ، ويقترح العمل به اعتبارا من اول نيسان ١٩٦١ وظهر ان العلاقات الجديدة لا تكفي لتسديد السلفيات التي منحت للموظفين ، ونسب الاقدمية تتراوح بين ٧–١٢ ليرة وهي الحد الاعلى ولمدة خمسة عشر عاما . واذا ارتفع موظف الى درجة اعلى ينتقل بجميع مبلغ راتبه السابق على ان يحصل نصف الفرق بين راتبه الاساسي في درجته السابقة ودرجته الجديدة . اما علاوة العائلة فهي عشر ليرات للنفر . هذا وسيبحث مركز نقابة الموظفين مع لجان الموظفين في الخطوات التي سيتخذها لمقاومة هذه اللائحة والمطالبة بتحسين اوضاع الموظفين واجورهم .

روح الفنان

اسست قصرك حيث السيل والغرق ..

احتفل «بيت بالنسكي» القائم في حيفا تحت شعار : المركز الثقافي الاجتماعي للشبيبة اليهودية العربية ، بمرور سنة على ولادته ..

وقد تحول الاحتفال الى مظاهرة مبائية كان «نجمها الساطع» ابا حوشي رئيس البلدية المبائي ، و«كواكبها المنيرة» نواب المباي العرب ، وقضاة المحكمة الدرزية ، وبعض الموظفين الرسميين الذين لا يخفون انتسابهم المبائي

ومنحت الحكومة بركتها لهذا المركز في صيغة تهنئة وتحية ، ارسلها الى القيمين على المركز رحبعام عميسر مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية ..

وتقديرا لاهمية مهمة المركز «الاصيلة» ، اعلن ابا حوشي تخصيص مليون ونصف مليون جنيه لتوسيع المركز ومضاعفة نشاطه !! ولكنه اختار - او هكذا بدا من الصحف - ان لا يفشي مصدر هذا المبلغ الضخم ..

ولا نكون مواطنين صالحين اذا اهملنا هذا «الحدث الهام» في تاريخ العلاقات بين الشعبين .. ولهذا كان لا بد لنا من ان «نحتفل» كذلك بهذه المناسبة ..

ولن يختلف «احتفالنا» ، في مضمونه ، عن احتفال المركز .. فنحن نقر ونعترف ان المباي اغتصب هذا المركز الذي تبرع باموال المحسن الامريكي بالنسكي ليكون مركز اخوة بين شبيبة الشعبين ..

ولم يتم الاغتصاب اليوم بل منذ البداية ، حين اوكل المحسن الامريكي امر البيت لابا حوشي فاسرع يحشد فيه المبائيين حتى لم يبق موطيء قدم لغيرهم ..

والفرق بين البداية والنهاية فرق في الشكل لا المضمون .. ففي البداية حاول القيمون التظاهر بالحياد الحزبي على اعتبار ان ذلك يحترم اغراض المباي بيسر وسهولة .. وحين اخفقوا لجاوا الى مناورة بارعة لتحقيق ذلك .. الا انهم تراجعوا في الحال خوفا من نسائم الحرية الفكرية والروح الانسانية التي في وسعها ان تقارب فعلا بين القلوب الشابة ..

وقصة المناورة تبدا في منتصف الطريق بين البداية والنهاية .

ومناورة تبديد الشكوك بدات حين اشاع القيمون انهم يرحبون بالجميع .. ولن يتاخروا عن دعوة المحاضرين والادباء والشعراء بغض النظر عن اتجاهاتهم الفكرية والسياسية ..

وبروح هذه الاشاعة دعا القيمون على ميدان الثقافة الدمقراطيين التحرريين ليتعاونوا معهم في تنظيم النشاط الادبي وعقد الامسيات الشعرية ..

وتحقيقا لهذه المناورة دعوا الشاعر الشيوعي محمود درويش ليكون عضوا في هيئة ادارية تشرف على هذا الامر .

وارتاى بعض الناس ان القيمين يحاولون التحرر من حزبيتهم الضيقة .. ويرغبون في شيء من تصارع الفكر والتعاون مع مختلف الاتجاهات السياسية .

وحلت النهاية بسرعة .

فقبل الاحتفال او المظاهرة المبائية ، دعا المسؤول عن الثقافة الشاعر محمود درويش وافهمه بدون لف او دوران ان وجوده غير مرغوب فيه .. بل ناقشه «ايديولوجيا» واثبت له ان تنازله عن افكاره داخل المركز في مصلحة الحزب الشيوعي !!

وهكذا انتهت مناورة اخرى قام بها المباي تحت شعار التقارب اليهودي العربي .. واتكشفت حقيقتها مثل «حقيقة الامر» و«الهدف» وجمعية الصداقة اليهودية العربية التي يراسها المبائي النقابي يعقوب كوهن.

ونكتب كل هذا تعريفا ببيت بالنسكي او «بيت الكرمة» .. ولا نخرج في هذا عن تلك المجلدات التقليدية التي تصدر سنويا بعنوان «من ومن» وفيها سير الاعلام العالمية والقطرية .

ونعتقد ان تعريف «بيت بالنسكي» او «بيت الكرمة» بالمركز المبائي يكفينا مؤونة البحث .. فمباي يجسد في نظر الجماهير العربية الحقد والتعصب القومي .. ويوحي لها باصحاب سياسة الاضطهاد القومي والعدمية القومية لون الاضطهاد القومي في الميدان الثقافي .

واذا كان بعض الناس لا يقتنعون بهذا التعريف فليس امامهم غير مراجعة نشاط «البيت» خلال سنة حياته .. فعندئذ سيكتشفون ان هذا «البيت» لم يسهم بشيء في تعريف الشبيبة اليهودية على مشاكل الشبيبة العربية او بالعكس واكتفى بالحفلات الصاخبة سبيلا للتعارف .

اما الامسيات الادبية والمحاضرات الثقافية فكانت في اكثريتها من ذلك النوع السطحي الذي لا لون له او طعم .. بل ان الغضب على محمود درويش مصدره مشاركته في امسية شعرية القى خلالها بعض شعره الانساني مما جعل المسؤول عن الثقافة يحتج على «حدة» الشاعر ... والمقصود «بالحدة» النضالية ..

**

قبل حوالي العام تطرقنا الى «بيت بالنسكي» وقلنا ان التقارب بين الشعبين العربي واليهودي يبدا بالمساواة وبابطال الاضطهاد القومي ..

واكدنا ان التعاون الثقافي لا يعيش في فراغ بل في النضال فكري حقيقي يتعرف خلاله الشباب اليهودي على الثقافة العربية القومية بادبها الزاخر بالوطنية وبشعرها النضالي الثوري ..

ولهذا نقول مع ابي العتاهية :

بامنى بني القصر في الدنيا وشيده
اسست قصرك على السيل والغرق

ونرجو ان يترجم المسؤول الثقافي في «بيت بالنسكي» هذا البيت لابا حوشي ..

جابر الكرملي

خربتا الشرائع وعين جرار يتهددهما الترحيل

ام الفحم - في منطقة ام الفحم وعلى مقربة من الحدود الاردنية تقع خربتان تعرف احداهما باسم الشرائع والاخرى باسم عين جرار ، ويبلغ عدد سكانهما ثلاثمئة نسمة يتهددهم خطر الترحيل والتشريد عن اراضيهم .

ففي ٢٥-٦٤ اصدر مجلس محلي ام الفحم المعين بامضاء رئيسه احمد ابو حشيش اعلانا باسم السلطات العسكرية يحذر فيه الجمهور من التجوال بالقرب من منطقة خربتي الشرائع وعين جرار .

والغريب ان يقوم رئيس المجلس المحلي بهذه المهمة كانه رئيس مجلس في القيادة العسكرية .. وليس رئيس المجلس المحلي ..

ومن المعروف ايضا ان اهالي الخربتين مزارعون ، واصحاب مواشي وعمال ولا بد لهم من التجوال المستمر اثناء الليل والنهار لقضاء حوائجهم المختلفة ، والاهتمام باراضيهم ومواشيهم .

ويرى الاهلون ان في هذه المحاولة مايشتم منه نية تشريد هؤلاء المزارعين عن اراضيهم . فقد كانت خرب منطقة ام الفحم عرضة لعدة محاولات من هذا النوع منذ عام ١٩٥١-١٩٥٢ ، عندما شرد الجيش اهالي قرى صغيرة وخرب ، ولم يعودوا اليها الا بعد حملة احتجاج كبيرة اثارها الحزب الشيوعي ، والاوساط الدمقراطية الاخرى .

وقد نجحت السلطات في تشريد اهالي اللويشات ، وهدم بيوتهم ، كما جردت ام الفحم والشرائع واقامت عليها مستوطنة مبامية .

وهاهي تحاول ارهاب الاهلين للاستيلاء على اراضي هاتين الخربتين ، لذلك بادر الاهلون فيها والفوا وفدا قابل الحاكم العسكري العام في ام الفحم واحتج على اوامر منع التجول ، كما دعوا المجلس المحلي الى مرافقتهم الى الحاكم العسكري العام ، وذهب الرئيس معهم الى بيت ليد حيث قابلوا الحاكم العام واحتجوا وطالبوا بحرية التجول في اراضيهم .

هل الهدف محاصرة عرب حيفا في «غيتو» ؟

حيفا - لمراسلنا الخاص - يقوم رجال البوليس على فترات متقطعة في الاسابيع الاخيرة بسؤال المواطنين العرب عن هوياتهم اثناء سيرهم في الشوارع العمومية وخاصة في المساء . وفي حالات كثيرة تعتقل الشرطة بعض الشباب العرب وتحتجزهم في مراكز الشرطة لمدة ٢٤ ساعة ..

وفي الاسبوع الماضي بينما كان يوسف اسعد نقولا من سكان الحليصة في حيفا يسير مع اثنين من اصدقائه بالقرب من بلدية حيفا اوقفهم احد رجال البوليس وطلب منهم ابراز هوياتهم . فقدموا له الهويات ، وبعد ان نظر اليها اخذ هوية يوسف اسعد نقولا واحد الصديقين وترك الاخر يذهب في سبيله ، ثم ساق الاثنين الى مركز البوليس .. ولشدة استغرابهما لم يفسر الشرطي لهما سبب هذا الاجراء . وفي مركز البوليس استصدر الشرطي امرا بايقافهما لمدة ٢٤ ساعة.

وحين ادخلهما الى غرفة التوقيف وجدا ان هنالك اكثر من ٢٠ عربيا قد سبقوهما الى المكان . وكان احدهم ، وهو من سكان يافة الناصرة ، قد اعتدي عليه بالضرب وكانت حالته سيئة . وجميعهم لا يعرفون سببا لاعتقالهم .

وفي صباح اليوم التالي ، وحوالي الساعة العاشرة ، استدعى المحقق يوسف اسعد نقولا . وعندما اخبره المعتقل انه كان يسير مع زميلين له في الشارع العام وانه من سكان حيفا ، ولم يقم باي شيء يخالف القانون ، اطلق المحقق سبيله .. ولما حاول يوسف اسعد نقولا الاستفسار من المحقق عن سبب الاعتقال والاحتجاج على ذلك رفض المحقق ان يفيده بشيء .

حوادث اعتقال المواطنين العرب في شوارع حيفا دون سبب تتكرر في الفترة الاخيرة وقد شكا الينا عدد من المواطنين بسبب هذه الاجراءات .

اننا نتساءل : ما هو هدف هذه الاجراءات التعسفية ، وهل المقصود بها التضييق على المواطنين العرب ومحاولة حصرهم في «غيتو» ومنعهم من التجول كباقي المواطنين ؟؟؟

من اغاني عبد الحليم حافظ!

ياسيدي امرك
امرك ياسيدي !
ما اقدرش اخالفك
لاني عارفك ..
تقدر تحط الحديد بايدي
يا سيدي امرك .. ياسيدي!
مبسوط يا سيدي !
الخ ....

تفاقم الفساد والمحسوبية في ائتلاف الحكم العسكري - المبائي في بلدية الناصرة

الناصرة - بلغنا انه منذ اسبوعين ، وقع في الناصرة ، حادث جدير بالتسجيل ، يكشف عن حالة الفساد التي دبت في جهاز ائتلاف الحكم العسكري المبائي بالناصرة .

فقد روى شهود عيان ، انه يوم الاثنين في ١٢-٦-٦٤ ، شوهد بعض العمال ينقلون رملا من مخزن للبلدية ، الى ورشة متعهد مجاورة للمخزن. ولما شاع الخبر ، هرع مسؤول في البلدية الى مكان الحادث للتحقيق في الامر ، ويقول شهود العيان انه ضبط العمال والرمل وسجل مضبطا بالحادث كما سمعه بعض الناس يؤنب الذين نقلوا الرمل على اعتدائهم على ملك البلدية .

وعلم مراسلنا ان الذي اصدر الامر بنقل الرمل من مخزن البلدية الى ورشة خصوصية ، هو ايضا موظف بلدي ، ومتعهد في نفس الوقت ولهذا السبب يبدو ان معالم الحادث قد اخفاها المسؤولون في البلدية ولم يجروا تحقيقا في هذا الامر . وهكذا تضيع اموال البلدية التي يدفعها المكلف دون معاقبة المسؤولين عن تصرفهم باموال الجمهور

ارباح اسطورية تجنيها شركة امريكية

الخضيرة - لمراسلنا الاقتصادي - انهت مشاريع الورق الامريكية في الخضيرة سنتها المالية في اذار الماضي ، بربح صاف قيمته ثلاثة ملايين ليرة اي بزيادة تسعمئة الف ليرة عما كانت ارباحها في العام الماضي ، اي مايقارب ال ٤٣٪

ومن الجدير بالذكر ان نسبة الارباح بالقياس لاسهم راس المال كبيرة جدا اذا ما قورنت بغيرها في البلاد وخارجها .

ويتضح من الارقام المعلنة في الوزارة ان قيمة كل سهم تبلغ ١٩٠٪ من قيمتها الاصلية تقريبا . غير ان المراقبين الاقتصاديين يعتقدون ان القيمة الحقيقية للسهم ، اكبر من هذه النسبة بكثير اخذين بالحسبان ممكنات الارباح في هذا المشروع .

وبلغ مابيع من انتاج المصنع المذكور في السنة الحالية ٣٢،٤ مليون ليرة مقابل ٣٢ مليونا في السنة المالية الماضية.

باكثرية الاصوات اقرت النقابة بقاء دائرة المعلمين العرب

تل ابيب - وافق مركز نقابة المعلمين - باصوات جميع كتله باستثناء كتلة المعلمين الدمقراطيين - على البيان الذي قدمته لجنة دائرة المعلمين في نقابة المعلمين .

ويمتدح البيان وضع المعلمين العرب حتى اليوم ، ولا يوصي باية تغييرات في وضع المعلم والتعليم العربيين في المستقبل القريب .

ومن المعروف ان نقابة المعلمين اقامت لجنة للتحقيق في الدائرة العربية مكونة من جميع الكتل من الاحرار حتى المبام . وجاء في التقرير المذكور: «ان المعلمين العرب متساوون مع المعلمين اليهود» والقت على المعلمين العرب جوهريا تهمة انخفاض التعليم العربي ، كما اتهمت السلطات المحلية في الاماكن العربية تنكرها لقضايا التعليم (متجاهلة تجاهلا تاما عدم وجود سلطات محلية في عشرات القرى العربية) .

ويبرز في التقرير خلوه من انتقاد وزارة المعارف في كل مالها علاقة به بالتعليم او المعلم العربي . ولا يضمن التقرير اقامة فروع للنقابة في المدن والقرى العربية ، ويكتفي بالتوجه بذلك في المستقبل .

وقررت اللجنة اقامة دائرة لادارة اعمال القسم العربي مكونة من ممثلي جميع الكتل حتى تلك التي لا اعضاء عرب لديها متجاهلة الكتلة الدمقراطية التي يثق بها اكثر من ٢٥ بالمئة من المعلمين العرب كما ظهر ذلك في انتخابات النقابة الاخيرة .

وجرى نقاش صاخب حول هذه القضية صحبه مقاطعات اشترك فيه ممثلو جميع الكتل وتكلم داني بتر من الكتلة الدمقراطية مبينا خيبة الامل التي اثارها التقرير ، وقال ان النتائج التي توصلت اليها اللجنة كانت نتيجة عدم الاتصال بالمعلمين العرب من القاعدة وعدم زيارة المدارس العربية ، وانتقد الاهمال الاساسي الملموس في التقرير ، في الامور التي وردت فيه ولم ترد فيه وطالب بالغاء الدائرة العربية داعيا الى توثيق التعاون الحقيقي بين المعلم العربي واليهودي ، والى المساواة التامة بينهما .

وتكلمت المعلمة المبائية تكفا فقالت ان ماجاء في التقرير حقيقة ولكنه ليس الحقيقة كلها - فهي تعرف الامور لانها في طفولتها مع اطفال عرب - ونددت بالاوضاع غير الانسانية التي يتعلم فيها الاطفال العرب، وانتقدت الانقطاع التام بين مركز المعلمين والمعلمين العرب وتساءلت الا يمكن اجراء تعاون بين المدارس اليهودية والعربية وطالبت بابداء نظرة اخوية صادقة ازاء المعلمين العرب بدلا من اجراء مقابلات وجلسات في الدائرة العربية وقد قاطعها زملاؤها من المباي والاحرار .

وتكلمت عادة ستولمان من (احدوت هعبودا) فايدت تكفا في انتقادها ، وطالبت بتمكين المعلمين العرب من الانضمام الى فروع النقابة . ولكنها طلبت شكر لجنة التحقيق .

وتكلم م. نيساني وايد بعض ملاحظات تقدم بها داني بتر ، وطالب بابطال الهيئات المنفردة للمعلم بين العرب .

وقالت لياجيحون (مباي) انه ليس من واجب اللجنة ان تبحث قضية التعليم العربي . وهاجمت حقيقة عدم تقديم المساعدة الكافية للمعلمين والمربيات (في رياض الاطفال) وطالبت بضم معلمة ادارة الدائرة . وبعد التصويت على البيان اقترح ممثلو مبام واحدوت هعبودا ، ان تقام خلال نصف سنة لجنة لتوسيع المساواة والتعاون بين المعلمين العرب والمعلمين اليهود .

وباكثرية الاصوات (منها اصوات مبائية) قبل المركز استئناف كتلة المتدينين التي طالبت بان يطلب المركز من وزارة المعارف منح مخصصات سفر للمعلمين كما تمنح الدوائر الحكومية لموظفيها ، وللمعلمين العازبين الذين يقيمون في المدن ويعلمون خارج سكناهم .

وتحدث سكرتير النقابة عن وضع نقابة المعلمين الاعوج فقال : ان وزارة المعارف لا تستجيب للمطالب النقابية والمهنية ولا توافق على ان تكون لجنة التحكيم اختيارية ومتفق عليها .

ودعا داني بتر الى عقد اجتماعات احتجاجية قبل انتهاء السنة الدراسية فرد ش. ليفين سكرتير النقابة انه لا يرى ضرورة الى ذلك .

قطع المياه عن ثلاث قرى عربية

حيفا - مكتب الاتحاد - نشرت صحيفة هارتس خبرا من مراسلها في الناصرة ان الاف المواطنين والاف المواشي في قرى الرينة والمشهد وكفركنا يعانون من نقص مياه الشرب منذ اكثر من اسبوع ، بسبب اهمال شركة مكوروت .. الملزمة بموجب اتفاقية بتزويد هذه القرى الثلاث بمياه الشرب .

فالقرى الثلاث متصلة ببركة مياه مقوروت في الناصرة العليا .. بخط مشترك منذ خمس سنوات . وخلال هذه السنوات الخمس كان تزويد الماء يجري بشكل منظم في اكثر الاحيان . وقبل ثلاثة اسابيع ربطت مدينة الناصرة بالبركة ذاتها ومنذ ذلك الحين بدأ الارتباك في تزويد المياه للقرى .

ويقول اهالي القرى ان شركة مكوروت تنهج معهم نهج التمييز ، وهنالك شك فيما اذا كانت ستصلهم المياه خلال كل ايام الصيف ، حيال حاجة الناصرة والناصرة العليا المتزايدة للمياه .

في عشية انسحاب

(بقية)

الكونغو الى الاستقلال .

ومن هنا تتضح دعوة الحكومة الكونغوية ، الموالية للاستعمار - تشومبه اجير الاستعمار المعروف ليعود الى البلاد .. ودعوتها الى زميله المتآمر كالونجي ملك كاساي ..

فالحكومة الحالية وهي تشعر بضعفها وعزلتها عن الشعب تحاول بتجنيد اجراء الاستعمار والائتلاف معهم تقوية مركزها والصمود امام القوى الوطنية التي تريد الاستقلال الوطني الحقيقي وتكافح من اجله بالسلاح وبغير السلاح ..

ولقد انكشفت حقيقة مناورة الحكومة الحالية برياسة ادولا من موقفها تجاه جيزنجا زعيم الوطنيين الكونغوبين وزميل الشهيد لومومبا .. فبدلا من اطلاق سراحه من معتقله في جزيرة بولابيمبا (في مصب الكونغو) على اعتبار ان ذلك يخلق الظروف لاقامة حكومة ائتلاف وطني .. استدعت الانفصالي تشومبه سفاح لومومبا واجير الاحتكارات الاستعمارية ليدعو الى «الوحدة الوطنية» ..

وهكذا فالواضح ان الكونغو تعيش في ظل مؤامرة استعمارية جديدة تحوكها عواصم الدول الاستعمارية وفي مقدمتها واشنطن ، لتمنع سير الكونغو على طريق الاستقلال بعد ان قررت الامم المتحدة اجلاء القوات الدولية ..

الا ان نشاط الانصار يوحي بان المؤامرة الجديدة لن تنقذ مواقع الاستعمار وحماتها من السقوط ..

فرعا الحزب الشيوعي في الرينة وكفركنا يطالبان بمجالس محلية وبحل ازمة المياه

اصدر فرعا الحزب الشيوعي في كفركنا والرينة منشورا استنكرا فيه قطع المياه عن الرينة وكفركنا والمشهد بين وقت واخر .. وقطعها خلال ايام مؤخرا .. وجاء في البيان :

«اننا نتهم شركة مكوروت بعدم اهتمامها الصحيح بالقيام بتعهداتها التي اخذت على نفسها القيام بها وضربها بمصالح هذه القرى عرض الحائط وتستنكر سكوت الهيئات المسؤولة في القرى التي لا تقوم بواجبها . .

«ان السبب الذي تبديه مقوروت لقطع المياه هو الناصرة وازمتها فهل حلت ازمة الناصرة حتى الان رغم قطع المياه عن هذه القرى الثلاث وهل يجوز قطع المياه عن الاف السكان» .

ويدعو الفرعان الجمعيات التعاونية القيام بواجباتها وعدم التخاذل ويناديان باقامة مجالس محلية وطنية تهمها مصلحة الاهالي في هذه القرى لتقوم بالنضال المثابر للسير بهذه القرى الى امام وللمحافظة على حقوقها ومصالحها .

وجاء في ختام المنشور : الفوا الوفود وارسلوها الى المسؤولين للمطالبة باقامة مجالس محلية وحل مشكلة المياه حالا في قرانا المعطشى .. لتسقط سياسة التعطيش والاضطهاد القومي .

اتلاف ٩٠٠ طن فواكه

تل ابيب - لمكاتب الاتحاد - اتلفت السلطات كميات كبيرة من الخوخ والمشمش ، بغية المحافظة على مستوى الاسعار المرتفعة نسبيا .

وبلغ ما ابيد حتى الان ٩٠٠ طن من الخوخ ، وعلى الرغم من الوفرة في محصول الفواكه في هذا الموسم ، فلا تزال اسعارها باهظة فكيلو المشمش العادي يبلغ ليرة وعشر اجورات واحيانا ليرة واربعين ، واسعار الخوخ لا تزال مرتفعة

ويبلغ ما ينزل السوق يوميا ٧٥٠ طنا من الفواكه معظمه من الخوخ والمشمش .

ويقدرون ان سبعة الاف طن من الخوخ ستنزل السوق في هذا الموسم بينما بلغ ما نزل في الموسم السابق خمسة الاف ، ويقدرون ان ما سينزل من المشمش في هذا الموسم سيبلغ اربعة الاف طن مقابل الف في العام الماضي . ويتوقعون توريد مئة الف طن من الفاكهة عموما كالخوخ والمشمش والعنب على انواعه والدراق والتفاح والاجاص - وهي بزيادة الثلث عما كانت عليه في السنة الماضية

وترى اوساط في مجلس الانتاج والتسويق ان ابادة الفواكه معقولة للحيلولة دون هبوط الاسعار .

وهم يشجعون وزير الزراعة - ديان - في سياسته ويتوقعون اتلاف كميات اخرى بحجة ان توزيعها يؤدي الى اغراق السوق على اعتبار انهم لا يريدون توزيع الحاصلات مجانا .

تعزية

الى السيدة اديبة حداد وآل اسعد وآل ضاهر تعازينا القلبية بوفاة المرحوم

وديع سليم حداد

خلية الحزب الشيوعي
حي الجبل - حيفا



زيارة اشكول في فرنسا

جروزلم بوست

عالجت بعض الصحف في يوم الاحد زيارة ليفي اشكول في فرنسا فكتبت جروزلم بوست بعد ان ذكرت ان الزيارة تاتي في وقت تقاطب تقف فيه الولايات المتحدة من ناحية واوروبا الغربية بقيادة فرنسا من ناحية اخرى .

«وهذا (التقاطب) دفع امما عديدة الى اعادة النظر في سياستها حيال الحلف (الغربي) .

«وفي اسرائيل هناك من يعربون عن رايهم بان مستقبل امن البلاد يفرض عليها سياسة اشد ولاء لاوروبا واقل اعتمادا على الولايات المتحدة .

«ولكن المهم ان واضعي السياسة الاسرائيليين والفرنسيين رفضوا باصرار ان يكون لاسرائيل تناقض في مصالح علاقاتنا مع الولايات المتحدة وفرنسا .

«فمن الواضح منذ زمن بعيد ، في القدس وباريس ، ان علاقات اسرائيل التقليدية الوثيقة مع الولايات المتحدة التي ثبتت خلال مباحثات اشكول في واشنطن مجددا انما تشجع على استنفار التأييد الفرنسي ، لا في طريق التنافس وتقوية سياسة هاتين الدولتين في الشرق الاوسط» !!

ومضت جروزلم بوست فاكدت ان توسيع علاقات فرنسا مع العالم العربي يخدم اسرائيل على اعتبار ان ازدياد نفوذ فرنسا في المنطقة قوة تساعد على الاستقرار !!

ثم قال وطابع زيارة اشكول «الخاصة» يعرب عن رغبة فرنسا في عدم التظاهر بالتحيز لاسرائيل سعيا وراء مهادنة العرب ..

وبعد ان ذكرت ان هدف الزيارة تثبيت العلاقات القائمة واقامة صلات شخصية بين اشكول والرئيس الفرنسي ديغول وبومبيدو رئيس الوزراء كتبت :

«والمتوقع مع هذا تشديد التاكيد على توسيع التعاون العلمي وزيادة التبادل الثقافي بين القطرين» .

وبايجاز هدف الزيارة توطيد الارتباط بالاستعمار الفرنسي ..وتوسيع التعاون «العلمي» .. والتعاون العلمي لا يعني هنا التعاون في ميدان مكافحة الملاريا !

**

قول هعام

ان بيان رئيس الحكومة ليفي اشكول في تلخيص زيارته في الولايات المتحدة ، الذي القاه في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي انتهى بتصريح علني قبيل مغادرته البلاد الى فرنسا هذه ترجمته : لن ننسى ابدا مساعدة فرنسا ، الدولة الصديقة الكبرى ، التي كانت – مساعدتها – حيوية لنا جدا ايام معركة سيناء – السويس . ان الصداقة مع فرنسا هي حجر الزاوية في سياستنا الخارجية . اتمنى ان اكون رسولا امينا باسم هذا المجلس – الكنيست – والشعب – اللذين يعرفان كيف يعترفان بصداقتها وموقفها الى يميننا في الماضي والحاضر .

واليوم مع مغادرة رئيس الحكومة الى فرنسا نرى من الضروري ان نضع النقطتين التاليتين :

١– ليس في العالم دولة تتجاهل وجود العامل العربي واهميته ووزنه من جبل طارق حتى الخليج الفارسي، وتعترف بموقف حكام اسرائيل في الخلافات العربية الاسرائيلية. وقد ازفت الساعة – ازفت من زمن – لابطال السياسة الاسرائيلية القائمة على تجاهل متطلبات الواقع السياسي والكف عن التراكض وراء حلفاء معها ضد العالم العربي . لقد ازفت ساعة الاعتراف بضرورة الوصول مع العالم العربي الى اتفاق على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، اذ ان ذلك هو مفتاح اعتراف الدول العربية بحقوق اسرائيل .

٢– ان موقف اسرائيل الدولي لن يجد ما يستند عليه في الحلقة الاستعمارية المغلقة بين واشنطن – باريس – بون – لندن – بل سيجد سنده في العالم الرحب اعتمادا على الحياد الصادق بين حلف الاطلسي وبين الاقطار الاشتراكية ، على الاساس المشترك الذي يجمع بين شعوب اسيا وافريقيا المتحررة والسائرة نحو التحرر .

**

«اليـــوم»

وانشدت اليوم اغنية العلاقات الاسرائيلية الفرنسية التي لا تصطدم بعراقيل او عقبات وكتبت تدافع عن سياسة فرنسا :

«وحجر الزاوية لسياسة فرنسا ازاء منطقة الشرق الاوسط هو حدبها على المحافظة على توازن القوى بين اسرائيل والدول العربية !! علما منها ان هذا التوازن هو الضمان الوحيد لاستتباب السلام في المنطقة في الوقت الحاضر . وقد طبقت فرنسا سياستها هذه حتى اليوم قولا وعملا فساهمت بذلك في استقرار الاوضاع في الشرق الاوسط» .

«وزعماء فرنسا يعتقدون بان تحسن العلاقات بين بلادهم والبلدان العربية وزيادة التعاون بين الطرفين من شانهما ان يتيحا لفرنسا فرصة القيام بدور الوساطة بين اسرائيل والدول العربية بكونها صديقة الطرفين !! وليس ثمة ما يسر اسرائيل اكثر من ان تستطيع فرنسا القيام بمثل هذا الدور حقا» .

وهراء كلام «اليوم» لا يخفى على احد .. فالحديث عن توازن القوى يعني ان هدف زيارة اشكول التسلح ..

والركض وراء التسلح يزيد التوتر في الشرق الاوسط

اما القول بان زيادة نفوذ فرنسا في المنطقة يساعد على الاستقرار فسخف فكري وعمى سياسي .. فالقضاء على مواقع الاستعمار الامريكي والبريطاني والفرنسي يؤدي الى الاستقرار والسلام على توطيد هذه المواقع .. والعالم العربي يسير في اتجاه القضاء على هذه المواقع ولذلك فدعوة حكومة اسرائيل الى توطيد هذه المواقع تباعد بينها وبين العالم العربي المتحرر الى نقطة الالتقاء .

واخيرا هل تريد «اليوم» ان تقوم فرنسا بدور الوساطة بين الدول العربية واسرائيل على نسق «وساطة» عام ١٩٥٦ !!

بلدية اللد تفشل في اجلاء عائلة حسونة عن بيتها حالا

المدعي العام يطالب العائلة بشهود يهود لا عرب !!!

اللد – لمراسل الاتحاد – فشلت جهود بلدية اللد ومكتب المستشار القضائي في اجلاء عائلة عبد حسونة عن بيتها .. وذلك بعد ان قررت المحكمة المركزية ان تستمع الى حجج عائلة حسونة التي استانفت الى هذه المحكمة .. وسيجري النظر في هذه القضية في ١٧ ايلول القادم .

وكان المدعي العام قد طلب اجلاء العائلة حالا ، ومحاكمتها على «جريمتين» .. الاولى احتلال بيت الغير والثانية عدم تنفيذ القرار بالاخلاء ، ولكن قضاة المحكمة ، رفضوا هذه الحجج .. كما انتقد القاضي بلدية اللد انتقادا شديدا اذ قال : لقد اعطيت بلدية اللد مهلة طويلة لتسوي الامر .. وبلدية تحترم نفسها، لا يحدث امر كهذا .

لماذا يهود ؟!

وقد اضطر المدعي العام ان يتراجع عن ادعائه بان البيت لم يكن في اي وقت ملكا للعائلة .. وقال : ربما كانوا فعلا يسكنون في البيت .. وقد طلب من عائلة حسونة ان تحضر الى المحكمة شهودا يهود من (بن شيمن) ..

ويقول مراسلنا في اللد ان هذا الطلب يبدو غريبا جدا .. فلماذا يرفض المدعي شهودا عربا .. ؟! هل شهادة العربي لا تقبل في المحكمة ؟!

وقضية عائلة حسونة معروفة .. عند احتلال اللد اجلتها السلطات عن بيتها واحتلته .. ثم اخلته وفشلت جهود العائلة في تسوية القضية مع البلدية التي كانت تحتل البيت .. وقبل اسابيع عندما وجدت العائلة نفسها في الشارع نتيجة تداعي مسكنها انتقلت العائلة الى بيتها الخالي وعندئذ تحركت البلدية في محاولة لتشريد العائلة .

مراقب الدولة يدين بالاهمال مجلس محلي ام الفحم المعين

القدس – اصدر مراقب الدولة تقريره عن المجالس المحلية في رعنانه ، عتليت وام الفحم ، وفيه يستعرض الاهمال المسيطر على هذه المجالس وتدهور الوضع في هذه الاماكن .

ففي رعنانه مثلا دفعت مبالغ تجاوزت الحد المبين في الميزانية . وجبيت الضرائب من شركات الاسكان حسب بلاغاتها وليس بموجب اذون بناء من المجلس . كما استقرض المجلس قروضا من اشخاص بدون الحصول على قرار من المجلس ، ودفع فائدة دون ايضاح اسم من دفعت اليه والنسبة التي استوفى الفائدة على حسابها .

كما جبى المجلس مقابل الخدمات المدرسية عشرين ليرة زيادة عما قررت وزارة المعارف وهي ١٤ ليرة ، و٧،٥ ليرة في بساتين الاطفال اما في عتليت حيث يسكن ثلاثة الاف نسمة، فلا تزال ٦٤ عائلة تقيم في المعابر ، وخمسمئة نسمة في حاجة الى مساعدات مالية من الشؤون الاجتماعية .

مجلس ام الفحم المعين

وفي ام الفحم مجلس يعمل منذ عام ١٩٦٠ بناء على تعيين وزير الداخلية ، وفي هذه السنة فقط تقرر اجراء انتخابات للمجلس وتالفت لجنة انتخابية . ويقول المراقب في تقريره ان المجلس كان يصدر اذون اعمال وحرف دون موافقة المجلس باكمله . اما لجنة الادارة ولجنة المراقبة فلم تعملا ابدا . ولسبب الاهمال في التنظيم لم يكن في وسع المجلس مراقبة نفقات المجلس

ان قسما من الغرف المستعملة كصفوف مدرسة لا تناسب المهمة ، اذ هي غرف مساحة الواحدة ١٦ مترا مربعا يتعلم فيها ٤٠–٥٠ تلميذا وعلى المقعد المعد لطالبين يجلس ثلاثة او اربعة طلاب . كما ينقص الغرفة الضوء والتهوية .

ويتحدث التقرير عن ام الفحم فيقول انها احدى المواطن غير البلدية التي تعتبر من اكثرها سكانا .

اما الخدمات البلدية فيها فمهملة وينقصها التحسين في كثير من النواحي . وعلى الرغم من بعد ام الفحم بعدا قصيرا عن مركز البلاد فان المجلس لم يبذل الجهد الكافي لوصل القرية بالشبكة الكهربائية . اما حالة الطرق فليست مرضية البتة . ولا يتمتع التعليم الابتدائي باهتمام المجلس من حيث الابنية الحسنة واهتمام المجلس في التعليم فوق الابتدائي محدود بل معدوم .

كلمة الاتحاد – بقية –

وتعاونهما الضروريين في هذه البلاد وجوارها .

واذا كان لابناء الشعب العربي ما يقولونه ونحن نقوله معهم فيتلخص بعبارة واحدة :

لتلغ سياسة الاضطهاد القومي التي تولد هذا التعصب القومي المجنون ..

ونضيف ردا على الذين سيعتذرون لهذا المظهر البشع اذا كانت السلطات راغبة حقا في التقارب بين الشعبين ، فعليها ان تبرهن على ذلك بتصفية جهازها من هؤلاء المهاويس ولتبدا بهذا المدعي ..

ولكن كيف يتم هذا وهؤلاء العنصريون يمثلون مراكز القيادة في الحكومة وبن غوريونهم رفض هوية ظهرت فيها الاحرف العربية ؟

ولهذا فلا سبيل الى ذلك قبل القضاء على الاضطهاد القومي ..

اجتماع كبير في يافة ، احتفالا بعيد الشبيبة الشيوعية

الشباب مدعوون الى مقاومة الطائفيه والعائليه والألتفاف حول الكتله الدمقراطيه

يافة الناصرة – لمراسل الاتحاد – طاف اعضاء الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين وعشرات الاصدقاء شوارع يافة مساء السبت احتفالا بمرور ١٥ سنة على تاسيس فرع الشبيبة ، وهم يحملون الاعلام ، وينشدون الاناشيد الحماسية المتفائلة ، ويهتفون معبرين عن اعز مطالب شباب واهالي القرية ..

وفي الساعة السابعة والنصف جرى الاجتماع الاحتفالي بهذه المناسبة في ساحة نادي الحزب الشيوعي . وقد افتتح الاجتماع الرفيق فؤاد توفيق سكرتير فرع الشبيبة مبرزا دور الفرع في معارك القرية وشعبنا ، داعيا الشباب الى الانضمام الى الشبيبة الشيوعية المنظمة الكفاحية للشباب العرب واليهود على السواء . ثم القى الرفيق باثير صبان كلمة مؤثرة ، استعاد فيها ذكريات من قبل ١٥ سنة ومؤامرات الاستعمار بالتعاون مع الرجعية اليهودية العربية لتشريد عرب فلسطين . واكد انه في تلك السنوات الحالكة ، وضع الحزب الشيوعي ، الشيوعيون العرب واليهود معا الخط الصحيح ، خط الاحترام والاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين . وابرز الخطيب اهمية زيارة الرفيق خروشوف للجمهورية المتحدة شارحا ان السياسة السوفياتية في المنطقة تتجاوب وحقوق جميع شعوب المنطقة ومصالحها . ودعا شباب يافة الى تقوية الشبيبة والالتفاف حول الجبهة الدمقراطية . وقدم تحية وفد تل ابيب المشترك بالاحتفال الرفيق داني، مشيدا بالعلاقات بين فرعي يافة وتل ابيب ، وداعيا الى توثيق الصلات والتزاور بين الشباب اليهود والعرب ، وقدم في نهاية كلمته هدية الى فرع يافة في عيده.

والقى الرفيق محمد شريف تحية حارة للشبيبة في عيدها وذكر ان اكثر رفاق الحزب ، مروا بمدرسة الشبيبة الشيوعية ، وان الشبيبة لا تزال مدرسة للحزب ، ولذلك يعتز الحزب ويحتفل مع الشبيبة في عيدها ودعا الى احباط المحاولات القائمة للتكتل العائلي والطائفي ،وقال ان دعاة العائلية والطائفية هم ضد عائلاتهم وطوائفهم ..انهم خدام لسياسة الاضطهاد والنهب وهدم البيوت ..ودعا كل القوى الشريفة الى التعاون مع الجبهة الدمقراطية في الانتخابات المقبلة .

وحيا الرفيق اميل حبيبي سكرتير الحزب في منطقة الناصرة الاحتفال ، باسم لجنة المنطقة . وتركز في كلمته حول دور الشباب في مقاومة الافكار الرجعية مثل الطائفية والعائلية وقال : هل يجلس الاولاد في المدرسة ، منقسمين حسب الطائفة ، او العائلة ؟! وهل ينقسم الشباب العمال ، في الباص، وفي محل الشغل حسب العائلة ؟! هل في الناحية اليهودية تنزل القوائم على اساس عائلي ؟ لماذا يريدون ان يفرضوا علينا العائلية ؟! بكل بصراحة : حتى تنجح عائلة الحاكم العسكري !

واستنكر النائب اميل حبيبي هدم بيوت السواعد . ونهب الارض ، ودعا الشباب الى الشعور اكثر بالمسؤولية تجاه شعبهم ، وان يحتلوا مكانا قياديا في صفوفه .. وقال للشباب المحتشدين في الاحتفال : امامكم طريقان للدفاع عن شعبكم . اما بالدخول للشبيبة الشيوعية او للحزب الشيوعي !

ودعا الرفيق اميل حبيبي في ختام كلمته الى وحدة الصف لصيانة وجه يافة الناصرة الكفاحي الدمقراطي

والقى الشاعران محمود درويش وسالم جبران منتخبات من شعرهما ، ثم قدمت فرقة الشبيبة في الناصرة تمثيلية هزلية ، والقت فرقة التمثيل التابعة لشبيبة يافة تمثيلية عميقة وجميلة .

وطالب الاجتماع في القرارات التي اتخذها بتحديد موعد لانتخابات المجلس المحلي في يافة فورا ، واستنكر هدم البيوت في عرب السواعد ، وسياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا .

وانتهى الاجتماع في جو حماسي متفائل .

تصرف احمق حيال سليم القاسم وزوجته

قول هعام : الحزب الشيوعي لن يمر على هذا الحادث المشين

اللد – شهد المطار هنا تصرفا فظا لقي اشمئزاز من كانوا فيه صباح يوم السبت ، من سياح اجانب ، ومودعين ومسافرين .اما التصرف فكان انزال مسافرين عربيين من ركاب الطائرة «اليتاليا» الايطالية ، هما سليم القاسم ، القائد النقابي وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وزوجته اللذين دعتهما اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الروماني لقضاء فترة استجمام في ربوع رومانيا . وكان ذلك على اثر صعود الرفيقين الطائرة واجراء التدقيق في جوازات السفر ، كما هي العادة المتبعة.

وما ان اطلع المدققون من رجال الشرطة على اسم المسافر وعرفوا وظيفته حتى طلبوا اليه وعقيلته النزول لاجراء تفتيش في حقائبهما ، وكان من الصعب استخراج الحقائب اذ احوج الامر الى اخراج عشرات الحقائب بين اشمئزاز المسافرين واستنكارهم، ومنهم من عبر عن ذلك باتهامه السلطات الاسرائيلية انها ضللته اثناء وجوده في البلاد ، بما القته على مسامعهم من ادعاء دمقراطية ومساواة يتمتع بها المواطنون العرب في هذه البلاد . وادى الامر الى تاخر الطائرة عن موعد سفرها ، واضطرارها الى مغادرة المطار تاركة سليم القاسم وزوجه ، وحقائبهما بين ايدي رجال البوليس يعيثون في حقائبهما .

وكتبت قول هعام افتتاحية امس روت الحادثة واضافت: «وليست هذه هي المرة الاولى التي يتعرض فيها قائد شيوعي عربي لمثل هذه المعاملة المستهجنة التي يشتم منها رائحة التنكيل والتمييز المفضوحين ، فكل قائد شيوعي عربي يتعرض لهذا التصرف المشين .

ولا نتهم الشرطة بتصرفها المشين فان فوقها يدا اقوى منها ، هي يد السلطات التي تدفعها سياسة التمييز والاضطهاد .

اذا كانت البلاد دمقراطية واهلوها يتمتعون بالمساواة فليوضع حد لهذا النوع من التشفي المجوج الذي تستنكره النفوس المتمدنة ، ولهذا التعسف الاحمق الذي يزيد الوصمات في جبين البلاد ، ويسيء الى سمعتها في المجال العالمي ، كما اساء حادث سليم القاسم على مرأى من سياح اجانب .

ان الحزب الشيوعي لن يمر على الحادث مرورا عاجلا وستثيره الكتلة الشيوعية في الكنيست ، وتطالب بالتحقيق في هذا الامر وبمنع حدوث شبيه له في المستقبل. ولا ريب في ان هذا المطلب يجب ان يكون هدف كل من تعز عليهم الدمقراطية والمساواة والحرية» .

اضراب عمال ميناء ايلات

ايلات – اعلن موظفو ميناء ايلات وعماله الاضراب صباح يوم الاحد الماضي لرفض ادارة شركة خدمات ميناء ايلات دفع اجر الشهر الثالث عشر لعمالها وموظفيها . وايد مجلس عمال ايلات الاضراب ، وقال سكرتيره شموئيل ليفين رئيس مديري الشركة تعهد بدفع اجر الشهر الثالث عشر امام عدد من رجالات مجلس العمال والتنظيم المهني ، بينما ينكر الرئيس ذلك ، ويدعي انه قال ان القضية قيد البحث .

ومع ذلك كانت الشركة قررت دفع الشهر الثالث عشر لموظفيها ، ولستة عشر عاملا . بينما تطالب لجنة العمال تأمين ذلك لكل موظف يمضي عليه ثماني سنوات . وعاد العمال الى اعمالهم ليعطوا الشركة مهلة لتكمل النظر غير انهم عادوا الى اضرابهم امس الاول عندما وجدوا ان الشركة ستحرم قسما كبيرا من العمال من اجرة الشهر الثالث عشر .

العمال يطالبون – بقية

دون ان يحسم منها اي شيء او ان تجزأ . وتوجهت لجان العمال ببرقيات الى قيادة الهستدروت تطالب فيها بدفع علاوة غلاء المعيشة تامة ، ومن اللجان التي وقعت على هذه البرقيات ، يتسهار للزيوت النباتية ، شينشسكي، ترموبل فيتالجو ، موبيليا ، فلكس رنج، شبيط ، سيتي لايت ، حينا ، بدجون ، وغيرها من المشاريع

هذا وذكرت جروزلم بوست ان قادة المباي يحاولون الوصول الى حل وسط على اساس اعطاء العاملين ثلث ما يستحقونه من علاوة الغلاء .

محاضرة

يلقي عوده الاشهب

في بيت الصداقة في يافا (شارع ارليخ ٥) يوم الخميس ٦٤/٧/٢ في الساعة السابعة مساء محاضرة بعنوان :

التطورات في الشرق الاوسط

في ختام المحاضرة يعرض فيلم سوفياتي

تهانينا

الى الاخ شفيق جميل خليل وزوجته عليا خليل

تهانينا القلبية بمناسبة مولودكم الجديد

ايلي

محمد ابو الرب وعائلته ،

الياس خوري وعائلته

حيفا

